

طلاق المازح

خالد المصلح

طيب شيخ اختنا ام آآ سارة آآ من العراق سألت قالت بان زوجها يقول لها دائما مازحا سوف اطلقك طلاقا باننا. تقول في احدى المرات قال لها انت طالق. قال لها مازحا يا شيخ ماذا عليها الان؟ ماذا تفعل - [00:00:00](#)

ما توجيهكم لزوجها ايضا آآ هو بالنسبة الرجل امرأة آآ ساطلك هذا لا يعد طلاق. هذا اخبار بما سيكون في المستقبل. نعم. اذا قال ساطلق او اني طلقتك ونختار بما - [00:00:16](#)

سيكون. نعم. او اخبار بما كان. اذا كان على وجه المزح او على وجه القصد للخبر ولم يكن مطابقا للواقع فانه لا يجوز لكن لا يقع على المرأة طلاق شخص يمزح مع مرته قال اليوم رحت المحكمة. نعم. وكتبت ورقة وطلقتس. تمام؟ هذا لا يقع الطلاق - [00:00:33](#)

ويخبر الان لا ينشئ طلاقا ويمزح معها بيضيق صدره يبي يعني يمزح مدري كيف يعني كيف يكون المزح بالطلاق لا اعلم لكن يعني قاله غير قاصد الطلاق ولا انما الخبر هنا نقول هذا كاذب الكاذب عليه اثم كذبه والكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي -

[00:00:54](#)

الى النار لكن الطلاق لا يغضب لكن الطلاق لا يقع. نعم. اذا قال ساطلق او اني طلقك بمعنى اخبار عما مضى. نعم. اما اذا كان يقول ذلك بصيغة الطلاق انت طالق - [00:01:14](#)

وآآ اذا ارتاعت او غضبت او تأثرت قال لا لا لا انا امزح هذي نكتة هذا نقول له جمهور العلماء على ان هذا طلاق واقع. نعم. لحديث ابي هريرة ثلاث جدهن جد وهزلهن جد. جدهن جد يعني - [00:01:28](#)

اذا قصدت فهي مقصودة واقع. نعم. واذا كانت هزلا لعبا وضحا فانها لا تقبل الا ان تكون جدا. يعني بمعنى انه يترتب عليها اثارها. نعم. فلذلك قال صلى الله عليه وسلم ثلاث جدهن نجد وهزلهن - [00:01:46](#)

وذكر منها النكاح. نعم. والطلاق. نعم. الطلاق هو النكاح هو العتاق. الطلاق فاذا قال الرجل لامرأة طلقتك او انت طالق آآ يريد ايقاع الطلاق في في الخبر اذا قال انت طلقتك او انت طالق ويقصد المزح فنقول هنا الطلاق واقع - [00:02:03](#)

ولذلك يجب الحذر يجب الحذر وتعظيم هذه الكلمة الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه انكم اخذتموهن بكلمة الله وهذا يدل على ارتفاع منزلة هذا العقد علو شأنه وانه يجب ان يعظم وان يجمل فهو كلمة الله تعالى التي اباحت لك هذه - [00:02:23](#)

قلنا لا يمكن ان تباح لك بغير هذا السبيل. ولا تحل لك بغير هذا الطريق فاحله الله لك بهذا الطريق فاحفظ هذا ولهذا لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني طلقك - [00:02:42](#)

امرأتي ثلاثا في حديث آآ ركانة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايلعب بكتاب الله وانا بين اظهركم؟ فجعل ذلك نوعا من الهزوء بكتاب الله لان وضع للطلاق في غير موضعه وعلى غير وجهه فينبغي الحذر من موضوع الطلاق وآآ ان يكون المزح في غير موضوع الطلاق.

يعني المزح - [00:02:52](#)

انا اقول يعني بعض الناس تجده يتصرف تصرفات تؤذي الاخر ويقول انا امزح امزح نعم. المزح ما يمكن يعني المزح هو ما ادخل به السرور على اما ما يدخل به الغم او يدخل به الضيق فهذا كيف يكون مزحا؟ يعني انت تسلي نفسك وتطرب قلبك بادخال -

[00:03:12](#)

الحزن والمساء على الآخرين هذا ليس مزح هذا انانية في غاية منتهائها وابشع صورها. ولذلك يجب على المؤمن ان يتقي الله تعالى وان يحفظ نفسه وقوله من ان يقع في مثل هذا الكلام. اذا كان قد طلقك فلا بد من آآ آآ ان يرجعك عملا بقول جمهور العلماء هناك قول

- 00:03:32

لبعض اهل العلم ان الطلاق مزحا لا يقع لكن ليس هذا مقام ان نقول مثل هذا القول نعمل قول الجمهور ونقول يجب عليه ان يردك اذا كانت العدة انتهت بعقد جديد واذا كان في اثناء العدة ان يردك ان يقول ارجعتك ولا يكفي ان يقول والله انا كنت مازح وانتهى الموضوع. نعم احسن الله اليك - 00:03:52